لقد دارت عجلة البناء بوتيرة عالية ولن تتوقف بإذن الله

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
Email: 14october@14october.com

ناقش خطوات انضمام اليمن إلى مبادرة الشفافية العالمية .. مجلس الوزراء :

# تشكيل لجنة لمراجعة مشروع قانون الشركة الوطنية للبترول

## التوجيه بسرعة إنجاز الدراسة الاستثمارية لمشروعات المناطق الصناعية في اليمن

صنعاء / سبأ:

**ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي أمس برئاسة رئيس المجلس الدكتور علي محمد مجور مذكرة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي بشأن الخطوات الاجرائية والمؤسسية المرتبطة بانضمام اليمن إلى مبادرة الشفافية العالمية، وما تم إنجازه منها حتى الآن والخطوات الوطنية التكميلية اللازمة للانضمام إلى هذه المبادرة المتوقع خلال العام القادم.**

**وأحال المجلس في ضوء مناقشته للموضوع المذكرة إلى لجنة برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعضوية الوزراء المعنيين لمراجعة الخطوات التكميلية في الجوانب المختلفة والرفع إلى المجلس بالنتائج للمناقشة النهائية وإقرار ما يلزم بهذا الشأن.**

د. مجور يترأس اجتماع مجلس الوزراء

## المصادقة على البرامج التنفيذية للاتفاق التربوي والعلمي بين بلادنا وقطر

كما ناقش المجلس مشروع قانون الشركة الوطنية للبترول المقدم من وزير النفط والمعادن باعتباره مشروعاً تطويرياً لقانون شركة صافر لعمليات الاستكشاف والإنتاج.

ويهدف المشروع إلى إعادة تنظيم شركة صافر كشركة بترول وطنية تعمل على غرار الشركات البترولية العالمية والاستفادة في الوقت نفسه من تجربة صافر والإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة لديها.

وستتولى الشركة وفقا للمشروع الجديد القيام نيابة عن الدولة بالعمليات البترولية المختلفة من استكشاف وتطوير وإنتاج وتصدير وتصنيع إلى غير ذلك من الأعمال المتصلة بتلك العمليات وكذا المحافظة على منشآت الإنتاج والتجميع والفصل والاستفادة منها سواء في ربط الاكتشافات الهامشية القريبة منها أو رفع اقتصادياتها وخفض تكاليف تلك الاكتشافات وبالتالي المحافظة على البنية التحتية التي تساعد على استفادة الدولة منها، فضلا عن تطوير الموارد البشرية اليمنية في مختلف جوانب العمليات البترولية.

وأقر المجلس تشكيل لجنة من وزراء الشؤون القانونية والمالية والنفط والمعادن لمراجعة المشروع والرفع بالنتائج الى المجلس للمناقشة واعتماد ما يلزم من إجراءات لاستكمال الإجراءات الدستورية اللازمة لإصدار القانون.

واطلع المجلس على التصور المقدم من وزير الدولة أمين العاصمة بشأن تعزيز عملية الاهتمام بالشباب وقضاياهم ودعم المؤسسات والنوادي والأنشطة الثقافية لترسيخ القيم والثوابت في وجدانهم وسلوكهم وتحصينهم من الأفكار السلبية والمتطرفة.

واشتمل التقرير على مجموعة من المقترحات والتوصيات بالإجراءات الرامية الى تحقيق التصور شملت المجالات الرياضية والاجتماعية والتدريب والتأهيل المهني ومحاربة البطالة وغيرها من المجالات ذات الصلة بالشباب.

وأكد المجلس بهذا الخصوص على وزير الدولة أمين العاصمة ووزير المالية تحديد الاحتياجات المادية والفنية المترجمة للتصور على مستوى كافة الجهات واتخاذ التدابير الجماعية الكفيلة بالتنفيذ.

وأقر المجلس التقرير المقدم من وزير شؤون مجلسي النواب والشورى والأمين العام لمجلس الوزراء بشأن الإجراءات الحكومية لتنفيذ توصيات مجلس الشورى الصادرة خلال الفترة 2005 - 2009م.

وكلف المجلس وزير شؤون مجلسي النواب والشورى والأمين العام بإعداد التقرير بصيغته النهائية المستوعب للملاحظات المقدمة من قبل الوزارات المختلفة تمهيدا لعرضه على مجلس الشورى من قبل رئيس الوزراء..مشيدا بالجهد المبذول لإعداد التقرير.

وناقش المجلس تقرير وزير الصناعة والتجارة حول المناطق الصناعية في عدن والحديدة والمكلا وجملة الجهود المبذولة من قبل الوزارة في جوانب التطوير للبنى التحتية والتشغيل بما في ذلك الإجراءات الخاصة بحماية أراضي المناطق الصناعية والتنسيق القائم مع السلطات الأمنية في المحافظات المعنية لتوفير الحماية اللازمة.

ولفت التقرير الى مذكرة التفاهم الموقعة مع شركة مينا المصرية لتطوير وتشغيل المنطقة الصناعية عدن فضلا عن التنسيق مع السلطة المحلية في محافظة الحديدة والتوقيع على مذكرة تفاهم مع مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الحديدة لتأسيس شركة مساهمة "مفتوحة الاكتتاب" غرضها الأساسي تطوير وتشغيل نواة المنطقة الصناعية واتفاق المؤسسين على النظام الأساسي للشركة والتوقيع عليه، الى جانب التوقيع على مذكرة تفاهم مع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص تتعلق بالترويج لمشاريع المناطق الصناعية في بلادنا الى غير ذلك من الخطوات ذات الصلة بهذه المناطق.

ووجه المجلس بسرعة انجاز الدراسة الاستثمارية لإنشاء وإقامة شراكات إستراتيجية دولية لتنفيذ مشروعات المناطق الصناعية في اليمن.

وأكد ضرورة التنسيق المستمر بين مختلف الجهات ذات العلاقة لتعزيز الأجواء الايجابية المشجعة للاستثمار في تلك المناطق وإزالة أي إشكاليات قد تواجه العملية .. مشيرا بهذا الجانب إلى الدور المحوري للسلطات المحلية الواقع في اختصاصها الإداري مشاريع المناطق الصناعية والمناطق الاقتصادية الحدودية في حماية أراضي هذه المشاريع ومنع أي اعتداء عليها ومعالجة اي دعاوى بشأن الأرض بحسب قانون الأراضي .

وصدق المجلس على البرنامج التنفيذي الثالث للاتفاق التربوي والعلمي بين حكومتي الجمهورية اليمنية ودولة قطر حتى عام 2012م، ووجه باستكمال الإجراءات القانونية اللازمة بشأنه .

وينظم البرنامج الموقع عليه أثناء زيارة وزير التربية والتعليم إلى دولة قطر الشقيقة خلال شهر سبتمبر الماضي جوانب التعاون بين البلدين في مجالات التربية والتعليم كالامتحانات وتعليم الكبار ومحو الأمية ورعاية الموهوبين والمبدعين والحاسب الآلي والتقنيات التربوية وإدارة المناهج والكتب الدراسية والتخطيط التربوي بخلاف التدريب والتأهيل وتبادل احدث الوسائل التعليمية والخبرات والمعلومات ومعادلة الشهادات الدراسية لجميع المراحل التعليمية إلى غير ذلك من الجوانب المرتبطة بهذا القطاع.

واطلع المجلس على التقرير الأسبوعي لوزير شؤون مجلسي النواب والشورى عن سير تنفيذ الإجراءات الدستورية والقانونية المتعلقة بأعمال الحكومة لدى مجلسي النواب والشورى وذلك للفترة من 25 سبتمبر حتى 3 اكتوبر الجاري.

وتضمن التقرير مشاريع القوانين والاتفاقيات التي وقف أمامها مجلس النواب خلال تلك الفترة إلى جانب تقارير الزيارات الميدانية للجانه الدائمة وغيرها من التقارير الرقابية ذات الصلة بالحكومة.

وفي ما يتعلق بفعاليات الوزراء على المستوى الخارجي اطلع المجلس على تقرير وزير التربية والتعليم حول مشاركته في الندوة الوزارية حول جودة التعليم في العالم العربي التي عقدت بالعاصمة القطرية الدوحة يومي 21 و 22 سبتمبر المنصرم، وعلى تقرير وزير السياحة بشأن مشاركته في بورصة توب ريزا للسياحة والسفر بباريس خلال الفترة 21 وحتى 24 سبتمبر الماضي.

واطلع المجلس على تقرير وزير الزراعة والري بخصوص مشاركته في اجتماع كبار المسؤولين من الدول الأعضاء في المؤتمر الإسلامي حول الأمن الغذائي الذي عقد بمدينة أزمير التركية يومي 28 و 29 سبتمبر 2010م وعلى تقرير وزير الثقافة الخاص بمشاركته في اجتماع المنظمة العالمية للملكية الفكرية المنعقد بمدينة جنيف السويسرية في 20 و 21 سبتمبر الماضي، وعلى تقرير وزير الصناعة والتجارة عن مشاركته في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الـ 86 التي عقدت في مقر الجامعة العربية في العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة 26 حتى 30 سبتمبر المنصرم.

## مجلس الشورى يناقش موضوع البحث العلمي في اليمن وسبل تطويره

صنعاء / سبأ:

**عقد مجلس الشورى أمس أول اجتماعات دورة انعقاده السنوية الثانية للعام الجاري برئاسة رئيس المجلس عبد العزيز عبد الغني الذي خصصه لمناقشة موضوع « واقع البحث العلمي في اليمن وسبل تطويره».**

عبدالغني يترأس دورة مجلس الشورى

جانب من الحضور

وفي الجلسة قدمت لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي بمجلس الشورى تقريرها عن الموضوع، الذي قام بقراءته نائب رئيس اللجنة الدكتور فضل أبو غانم ومقرر اللجنة محمد حسين العيدروس، وأعضاء اللجنة عبده علي قباطي وحسن عبد الرزاق ، أعضاء مجلس الشورى،كما شارك في قراءة التقرير عضو المجلس الدكتور حسين عبد الله العمري.

واشتمل التقرير على ثلاثة أقسام رئيسية، انشغل القسم الأول منها، بالإطار العام للتقرير، واهتم القسم الثاني بتشخيص الوضع الراهن للبحث العلمي في اليمن، فيما تضمن القسم الثالث الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات.

واستهدف التقرير التعرف على الواقع الحالي للبحث العلمي في اليمن وتشخيص جوانب القوة والضعف والفرص المتاحة والتهديدات والمخاطر، كما هدف إلى تقديم مقترحات لتحسين الوضع القائم، متبعاً في منهجيته البحثية المنهج التحليلي الوصفي، فيما انحصرت مساحة اهتمامه بتشخيص واقع السياسات العامة للبحث العلمي ضمن نشاط الأجهزة والمؤسسات الحكومية.

وعرض التقرير ضمن قسمه الأول المفاهيم النظرية المرتبطة بالبحث العلمي ووظائفه، وأهدافه وغاياته ومقوماته، فيما استعرض في قسمه الثاني سياسات البحث العلمي استناداً إلى المرجعيات الدستورية والقانونية والبرامج التنفيذية للحكومة والخطة الخمسية الثالثة للتنمية للأعوام (2005 - 2010).

كما عرض إدارة سياسات البحث العلمي وأنشطته ممثلة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات الحكومية، والموارد المالية والبشرية للبحث العلمي.

وأجرى التقرير مقارنة بين نشاط البحث العلمي في اليمن وبعض الدول الأخرى استهدف من خلاله التعرف على موقع اليمن في الخارطة الإقليمية والدولية في ما يخص أنشطة البحث العلمي، وذلك من حيث عدد المراكز البحثية ومستوى الإنفاق على البحث العلمي ومستوى الإنتاج والنشر العلمي.

وخلص التقرير في قسمه الثالث إلى جملة من الاستنتاجات والمقترحات، التي أبان من خلالها جوانب القوة التي يتمتع بها واقع البحث العلمي في اليمن ممثلاً في الإسناد الدستوري والقانوني، والبنية المؤسسية والدعم المقدم للبحث العلمي.

وتطرق إلى جوانب الضعف التي تعتري واقع البحث العلمي، والفرص المتاحة، والمخاطر والتهديدات.

واختتم التقرير بعدد من التوصيات التي أكد من خلالها أهمية صياغة استراتيجية وطنية شاملة للبحث العلمي، وانخراط القطاع الخاص في تمويل البرامج البحثية ومعالجة القصور الحاصل في السياسات الحالية للبحث العلمي.

وأوصى التقرير بتعزيز التعاون العلمي والتقني مع المؤسسات المناظرة في الدول الشقيقة والصديقة، وتحديد أولويات البحث العلمي وتطوير الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي وربط برامج الدراسات العليا في الجامعات اليمنية بمعالجة القضايا التنموية والأولويات المحلية، وكذا إدماج مفاهيم البحث العلمي في المناهج الدراسية.

إلى ذلك تحدث أمام مجلس الشورى وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور علي قاسم إسماعيل ورئيس جامعة عمران الدكتور صالح السلامي ، ومستشار رئيس جامعة صنعاء مطهر عقبات، و رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بالقوات المسلحة العميد علي ناجي عبيد.

واهتمت كلمات المتحدثين الثلاثة بمضامين التقرير، وتضمنت كذلك رؤيتهم لواقع البحث العلمي في اليمن وتقديرهم للإجراءات التي يتعين اتخاذها للارتقاء به.

وسيواصل مجلس الشورى مناقشته للموضوع في الجلسة التي يعقدها اليوم الأربعاء بمشيئة الله تعالى.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة وأقره.

حضر الجلسة وكيل وزارة التربية والتعليم رئيس المكتب الفني منصور علي مقبل، ورئيس مركز سبأ للدراسات الإستراتيجية الدكتور أحمد سيف المصعبي والمدير التنفيذي لمركز منارات عبد الرحمن العلفي، ورئيس دائرة البحوث بمركز البحوث والتطوير التربوي الدكتور أنصاف عبده قاسم وعدد من المسئولين والباحثين والمهتمين بالبحث العلمي في اليمن من الجهات ذات العلاقة.

**العيد الـ (48) والـ (47) للثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر:**

## الثورة الأبية التي دفنت الإمامة وطردت الاستعمار باقية للتصدي لكل الأذيال والأذناب